

441 وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ -

الشيخ عبدالقادر شبيبة الحمد

عبدالقادر شبيبة الحمد

لما جاء رجل يحتاج محتاج ما عنده طعام. فجاء يسأل النبي محمدا. فقال له النبي محمد لاصحابي قال دلوه على نسائي فجاء به الى بيت ابيات رسول الله قالوا لنساء النبي هذا ضيف رسول الله - [00:00:00](#)

فقلنا والله ما عندنا الا الماء بيت محمد ابن عبد الله ما فيه الا الماء وطبعا ما هو بكثير لانه لما كان من الجوع ويربط على نفسه حجر من الجوع تقول له تبكي عائشة تقول بابي انت وامي يا نبي الله ادعوا الله ان يوسع علينا - [00:00:17](#)

قل لها يا عائشة ما لي وللدنيا. اخواني من اولي العزم من المرسلين. صبروا على ما اصابهم. فاکرمهم ربهم واني لارجوا للقوق باخواني وفي الحديث الذي رواه البخاري وغيره. من حديث عرسة بن الزبير عن عائشة خالتي عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها. قالت يا ابن اختي ان كنا لا ننظر - [00:00:35](#)

الهلال ثم الهلالي ثم الهلال. ثلاثة اهله في شهرين وما اخذت في ابيات رسول الله نار. قلت يا خالة ما كان يعيشكم؟ قالت الاسود التمر والماء هذا بيوت الرسول. فلما جاء بالضيف الى ابيات النبي قلنا ما عندنا الا الماء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دلوه على نسائي آ قال النبي عليه السلام من - [00:00:54](#)

من يضيف هذا او يطعم هذا يرحمه الله فقال رجل من الصحابة انا يا نبي الله والرجل اخذ الضيف بيده ضعف اخذه بيده وذهب به الى زوجته قال لها اكرمي ضيف النبي محمد - [00:01:16](#)

اكرمي ضيف رسول الله يرحمك الله قالت انت جيب ضيف وانت تعلم اللي في البيت احنا ما عندنا الا قوت العيال الصغار. انا وانت الليلة ما لنا عشاء انا وانت الليلة ما لنا طعام الليلة هذي. نبي نباترة وانت جاي عيد. القرص اللي عندنا يلا يكفي العيال الصغار اللي ما لهم كبدة تصل الكبدة هم - [00:01:32](#)

على الجوع قال لها اسمعي علي اولادك بشيء حتى يناموا اذا ارادوا العشاء علي اولادك بشيء. حتى يناموا اذا ارادوا العشاء واطعمي ضيف رسول الله يرحمك الله فلما قال لها كده قامت - [00:01:54](#)

محطة البورما وبدأت تشب عليها النار علشان العيال يحسبون ان العشاء بيهيا لهم المهم فرحانين حتى جاها النوم وناموا. كانت هيأت القرص الصغير للرجل قال لها اسمعي زوجها حطي القرص واعملي جربي الفتيلة اللبة. جربها من من اه من من - [00:02:13](#)

واعملي انك بتصلي ها واطفيها اعلمي انك بتصلحي لمبة النور هذا واطفيه حتى الرجل ما يشوف ان القرص قليل. لاني نخشى اني اذا رأى الطعام قليل انه ما ياكل يستحي ولا ياكل - [00:02:38](#)

فاعملي انك بتصلحي لك وبتصلحي النور واطفيه. انفخه كده بدون بس ما يشعري. وبعدين انا وانت نقعد حول الرجل في الظلام ونبدأ نمصص شفايفنا مجانا. يعني كده يمصل كأنهم ياكلون وهم لا يأكلون شيئا حتى يطمئن الرجل ويأكل - [00:02:51](#)

وبات وقعد الرجل هو وزوجته على ناحية من الطعام الى السفرة. والضيف على الناحية الثانية ويمصصوا شفايفهم في الظلام. والضيف يحسب انهم ياكلون وهو يعزي وياكل حتى شبع من من اللقمة اللي جاته - [00:03:05](#)

فلما جاء الصباح واقبل الرجل ان على رسول الله كان الوحي قد سبقه الى الخبر بذلك فضحك النبي عند رؤيتهما وقال قال لقد عجب الله من فعالكما وانزل الله قرآنا يتلى يبين طبيعة شريعة الاسلام الى يوم القيامة. فيقول والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم -

00:03:20

يحبون من هاجر اليهم. ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه

00:03:44 - فاولئك هم